

أذكار وأدعية
الصلاة

أذكار وأدعية الصلاة

﴿قُلْ مَا يَعْبُؤُا بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ﴾

صدق الله العظيم

حقوق الطبع محفوظة

١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م

الكويت



أذكار إستفتاح الصلاة

وهي الأذكار المشروعة بعد تكبيرة الإحرام وقبل الشروع في الاستعاذة والبسملة:

(الله أكبر كبيراً، والحمد لله كثيراً، وسبحان الله بكرة وأصيلاً، وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيئاً مسلماً وما أنا من المشركين، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين. اللهم أنت الملك، لا إله إلا أنت ربي وأنا عبدك، ظلمت نفسي واعترفت بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعاً، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق، لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها لا يصرف سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك والخير كله في يديك، والشر ليس بك وإليك، تباركت وتعاليت، استغفرُك وأتوبُ إليك)

وزاد الترمذي : لا منجى منك إلا إليك.^(١)

(١) رواه مسلم

(اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم اغسلني بالثلج والماء والبرد).^(١)

(وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيئاً، وما أنا من المشركين، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له، وبذلك أمرت، وأنا من المسلمين، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، أنت ربي وأنا عبدك، ظلمة نفسي واعترفت بذنبي فأغفر لي ذنوبي جميعاً، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق، لا يهدي لأحسنها إلا أنت، لبیک وسعدیک، والخیر کلہ فی یدیک، والشر ليس إليك، أنا بك وإليك...)^(٢)

(الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه).^(٣)

(١) رواه البخاري

(٢) و (٣) رواه مسلم

(الله أكبر كبيراً، والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة وأصيلاً).^(١)

(سبحانك اللهم وبحمدك، تبارك اسمك، وتعالى جدُّك، ولا إله غيرك).^(٢)

أذكار إستفتاح صلاة الليل

(الله أكبر كبيراً، الله أكبر كبيراً، الله أكبر كبيراً، والحمد لله كثيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة وأصيلاً سبحان الله بكرة وأصيلاً، أعوذ بالله من الشيطان، من نفخه ونفثه وهمزه).^(٣)

وفي رواية لأبي داود وابن ماجه (الله أكبر كبيراً ثلاث مرات والحمد لله كثيراً ثلاث مرات، اللهم أني أعوذ بك من الشيطان الرجيم من نفخه ونفثه وهمزه).

(١) و (٢) رواه مسلم

(٣) رواه ابو داود وابن ماجه والحاكم وصححه ووافقه الذهبي ﴿معنى نفخه: الكبر، ونفثه: الشعر، وهمزه: المؤنّته وهي الجنون﴾

(اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل، فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة، أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، إهْدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك، إنك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم).^(١)

... إذا قام كبرَ عشرًا، وحمد عشرًا، وسبَّحَ عشرًا، وهلَّلَ عشرًا، واستغفرَ عشرًا، وقال: «اللهم اغفر لي واهدني وارزقني وعافني، ويتعوذ من ضيق المقام يوم القيامة». ^(٢)

وزاد ابن حبان في صحيحه: «اللهم اغفر لي واهدني وارزقني» (عشرًا) وتعوذ بالله من ضيق يوم القيامة (عشرًا).

(١) أخرجه مسلم وأبو داود والترمذي

(٢) رواه أبو داود والنسائي

أذكار التعوذ بعد الإستفتاح

(أعوذ بالله من الشيطان الرجيم من نفخه ونفثه وهمزه).^(١)

(أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه).^(٢)

أذكار الركوع

(سبحان ربي العظيم ، سبحان ربي العظيم ، سبحان ربي العظيم).^(٣)

وزاد بعضهم: وبحمده ثلاثاً.^(٤)

(سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي).^(٥)

(١) رواه أبو داود والترمذي

(٢) أبو داود والترمذي والنسائي

(٣) أخرجه مسلم

(٤) الطبراني في كتابه الدعاء والدار قطني في سننه وابن أبي شيبة في مصنفه

(٥) متفق عليه

(اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، خشع لك سمعي وبصري، ومخي وعظمي وعصبي)^(١) وجاء في كتب السنن (خشع سمعي، وبصري، ومخي، وعظمي، وما استقلت به قدمي، لله رب العالمين).^(٢)

وفي رواية لمسلم (اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت، خشع لك سمعي وبصري، ولحمي وعظمي، وعصبي). (سبوح قدوس رب الملائكة والروح).^(٣)

(سبحان ذي الجبروت، والملكوت، والكبرياء والعظمة).^(٤)
(سبحانك وبحمدك لا إله إلا أنت).^(٥)

(سبحان ذي الملك والملكوت، سبحان ذي العزة والجبروت، سبحان الحي الذي لا يموت).^(٦)

(١) رواه مسلم

(٢) رواه ابن حبان

(٣) مسلم

(٤) ابو داود والنسائي

(٥) مسلم والنسائي

(٦) الحاكم

(أعوذ بعفوك من عقابك، وأعوذ برضاك من سخطك،
وأعوذ بك منك، جلّ وجهك).^(١)

أذكار الاعتدال من الركوع

السنة في الصحيحين أن يقول حال رفع رأسه: (سمع الله
لن حمده)، فإذا استوى قائماً قال: (ربنا لك الحمد، حمداً
كثيراً طيباً مباركاً فيه، ملء السموات، وملء الأرض، وملء
ما بينهما، وملء ما شئت من شيء بعد، أهل الثناء والمجد،
أحق ما قال العبد، وكلنا لك عبد، لا مانع لما أعطيت، ولا
معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد). نص عليه
الشافعي في الأم.^(٢)

(ربنا لك الحمد).^(٣) وفي رواية للشافعي: (ربنا ولك
الحمد).

وفي رواية البخاري (اللهم ربنا ولك الحمد).^(٤) (سمع الله

(١) الحاكم

(٢) و (٣) متفق عليه

(٤) البخاري

لمن حمده، ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض،
وملء ما شئت من شيء بعد). (١)

(اللهم ربنا لك الحمد، ملء السموات والأرض، وملء ما
شئت من شيء بعد، أهل الثناء والمجد، أحق ما قال العبد
وكلنا لك عبد، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت،
ولا ينفع ذا الجِدِّ منك الجِدُّ). (٢)

(ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وما بينهما
وملء ما شئت من شيء بعد). (٣)

(ربنا ولك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه). (٤)

(اللهم لك الحمد ملء السموات، وملء الأرض، وملء ما
شئت من شيء بعد، اللهم طهرني بالثلج والبرد، والماء
البارد، اللهم طهرني من الذنوب والخطايا، كما يُنقى الثوب
الأبيض من الوسخ). (٥)

(سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي). (٦)

(١) و (٢) و (٣) مسلم

(٤) البخاري

(٥) مسلم

(٦) البخاري

أذكار السجود

(سبحان ربي الأعلى) ثلاثاً^(١) وزاد الطبراني في كتاب الدعاء: وبحمده.

(سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي).^(٢)

(سبحو قدوس، رب الملائكة والروح).^(٣)

(اللهم لك سجدت، وبك آمنت، ولك أسلمت، سجد وجهي للذي خلقه وصوّره، وشق سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين).^(٤)

(سبحان ذي الجبروت والملكوت، والكبرياء والعظمة).^(٥)

(سبحانك وبحمدك، أستغفرك وأتوب إليك).^(٦)

(١) رواه أبو داود والترمذي

(٢) متفق عليه

(٣) و (٤) أخرجه مسلم

(٥) رواه أبو داود والنسائي والترمذي في الشمائل

(٦) الطبراني في كتاب الدعاء

(اللهم أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك،
وأعوذ بك منك، لا أحصي ثناءً عليك، أنت كما أثنيت على
نفسك).^(١)

(اللهم اغفر لي ذنبي كله، دقه وجلّه، وأوله وآخره،
وعلايته وسره).^(٢)

دقه وجلّه: أي قليله وكثيره.

(سبحانك وبحمدك لا إله إلا أنت).^(٣)

(اللهم سجد لك سوادي وخيالي، وبك آمن فؤادي، أبوء
بنعمتك عليّ، وهذا ما جنيتُ على نفسي، يا عظيم
يا عظيم، اغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب العظيمة إلا الرب
العظيم).^(٤)

(سبحانك اللهم ربنا وبحمدك ، اللهم اغفر لي).^(٥)

(١) و (٢) أخرجه مسلم

(٣) مسلم

(٤) الحاكم في المستدرک

(٥) البخاري

قال الإمام النووي :-

واعلم أنه يستحب أن يجمع في سجوده جميع ما ذكرناه، فإن لم يتمكن منه في وقت أتى به في أوقات أخرى. وإذا اقتصر يقتصر على التسبيح مع قليل من الدعاء.

وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: ((فأما الركوع فعظّموا فيه الرّب، وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء، فقمّن أن يستجاب لكم))^(١).

وقمن أي وجدير.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: ((أقرب ما يكون العبد من ربّه وهو ساجد، فأكثرُوا الدعاء))^(٢).

(١) مسلم

(٢) مسلم

أذكار سجود التلاوة

(سجد وجهي للذي خلقه وصوّره، وشقّ سمعه وبصره،
بحوله وقوته).^(١)

ورواه الحاكم في المستدرک وزاد فيه: (فتبارک الله أحسن
الخالقین).

(اللهم اكتب لي بها عندك أجراً، وضع عني بها وزراً، واجعلها
لي عندك ذخراً، وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك
داود).^(٢)

قال الإمام النووي :-

ويستحب أن يقول معه: (اللهم اجعلها لي عندك ذخراً،
وأعظم لي بها أجراً، وضع عني بها وزراً، وتقبلها مني كما
تقبلتها من داود عليه السلام).

ويستحب أن يقول أيضاً: (سبحان ربّنا إن كان وعد ربنا
لمفعولاً). نص الشافعي على هذا الأخير أيضاً.

(١) ابو داود والترمذي

(٢) الترمذي وابن ماجه

أذكار الجلوس بين السجدين

(رب اغفر لي، رب اغفر لي).^(١)

(رب اغفر لي، وارحمني، واجبرني، وارفعني، وارزقني،
واهدي)^(٢). وفي رواية أبي داود زاد (وعافني)، (اللهم اغفر
لي وارحمني، وعافني، واهدي، وارزقني).^(٣)

(اللهم اغفر لي وارحمني، واجبرني، وارفعني، واهدي،
وارزقني).^(٤)

(١) النسائي والترمذي

(٢) البيهقي والترمذي وابن ماجه

(٣) و (٤) ابو داود والترمذي

أذكار التشهد

(التحيات لله، والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله).^(١)

(التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله)^(٢) وفي رواية للترمذي: (سلام) بدل السلام.

(التحيات الطيبات الصلوات لله، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله).^(٣)

وفي رواية أخرى له: (أشهد أن محمداً عبده ورسوله).

(١) البخاري ومسلم

(٢) و (٣) مسلم

(التحيات لله والصلوات، والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله).^(١)

(التحيات لله، الزاكيات لله، الطيبات، الصلوات لله، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله).^(٢)

(١) متفق عليه

(٢) مالك والحاكم والبيهقي

ألفاظ الصلاة على النبي ﷺ

بعد التشهد

(اللهم صلّ على محمد عبدك ورسولك النبي الأمي وعلى آل محمد وأزواجه وذريته، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، وبارك على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد وأزواجه وذريته، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد).^(١)

(اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد).^(٢)

(اللهم صلّ على محمد وأزواجه وذريته، كما صليت على آل إبراهيم، وبارك على محمد وأزواجه وذريته، كما باركت على إبراهيم، إنك حميد مجيد).^(٣)

(١). (٢) و (٣) متفق عليه

وفي رواية عند مسلم: (وعلى أزواجه)، وفي رواية لمسلم أخرى (كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد).

(اللهم صلّ على محمد عبدك ورسولك، كما صليت على آل إبراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على آل إبراهيم).^(١)

وفي رواية أخرى للبخاري: (كما صليت على إبراهيم، وبارك على محمد وآل محمد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم).

(اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على آل إبراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على آل إبراهيم في العالمين، إنك حميد مجيد)^(٢)، وفي رواية لأبي داود والنسائي: (اللهم صلّ على محمد النبي الأمي، وعلى آل محمد) زاد النسائي: (كما صليت على إبراهيم، وبارك على محمد النبي الأمي، كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد).

(١) البخاري والنسائي

(٢) رواه مسلم وأبو داود

(اللهم صلّ على محمد النبي الأمّي، وعلى آل محمد، كما
صلّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، وبارك على محمد
النبي الأمّي وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى
آل إبراهيم إنك حميد مجيد).^(١)

(اللهم صلّ على محمد النبي الأمّي وأزواجه أمهات المؤمنين
وذريته، وأهل بيته، كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد
مجيد).^(٢)

(١) الحاكم

(٢) أبو داود

الأذكار بعد التسليم من الصلاة

قال الإمام النووي: أجمع العلماء على استحباب الذكر بعد الصلاة، وجاءت فيه أحاديث كثيرة صحيحة في أنواع منه متعددة:

روي عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قيل لرسول الله ﷺ: ((أي الدعاء أسمع؟ قال جوف الليل الآخر، ودبر الصلوات المكتوبات))^(١) دبر الصلوات: أي بعد إنقضاء الصلاة.

✽ فائدة (انظر الصفحة رقم (٣٦)).

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: ((كنت أعرف إنقضاء صلاة رسول الله ﷺ بالتكبير))^(٢).
((أستغفر الله)) ثلاثاً^(٣).

((اللهم أنت السلام ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام))^(٤).

(١) رواه الترمذي وقال حديث حسن

(٢) متفق عليه

(٣) و (٤) مسلم

((لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد))^(١).

((لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لا حول ولا قوة إلا بالله، لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه، له النعمة وله الفضل، وله الثناء الحسن، لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون))^(٢).

((تُسَبِّحُونَ وتُحَمِّدُونَ وتُكَبِّرُونَ خلف كل صلاة ثلاثاً وثلاثين))^(٣) وفي رواية لمسلم : وقال تمام المئة ((لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير)) .

(١) متفق عليه

(٢) مسلم

(٣) متفق عليه

وفي رواية لمسلم: ((ثلاثا وثلاثين تسبيحة، ثلاثا وثلاثين تحميدة، وأربع وثلاثين تكبيرة)).

((اللهم إني أعوذ بك من الجبن، وأعوذ بك أن أُرَدَّ إلى أرذل العمر، وأعوذ بك من فتنة الدنيا، وأعوذ بك من عذاب القبر)).^(١) وفي رواية أخرى له: ((اللهم إني أعوذ بك من البخل...)).

يسبِّح الله تعالى في دبر كل صلاة عشراً، ويحمده عشراً ويكبر عشراً.^(٢)

((قراءة آية الكرسي... الله لا إله إلا هو الحي القيوم...)).^(٣)

((أمرني رسول الله ﷺ أن أقرأ بالمعوذتين دبر كل صلاة)) وفي رواية أبي داود ((بالمعوذات)) فينبغي أن يقرأ قل هو الله أحد، وقل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس)).^(٤)

(١) البخاري

(٢) أبو داود والترمذي والنسائي

(٣) النسائي في عمل اليوم والليلة

(٤) أبو داود

((اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك)).^(١)

((اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب القبر)).^(٢)

((سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر)).^(٣)

((أشهد أن لا إله إلا الله الرحمن الرحيم، اللهم أذهب عني
الهم والحزن)).^(٤)

((اللهم اغفر لي ذنوبي وخطاياي كلها، اللهم أنعشني
واجبرني واهدني لصالح الأعمال والأخلاق، إنه لا يهدي
لصالحها ولا يصرف سيئها إلا أنت)).^(٥)
((سبحان ربّ العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين،
والحمد لله ربّ العالمين)).^(٦)

((اللهم اجعل خير عمري آخره، وخير عملي خواتمه،
واجعل خير أيامي يوم ألقاك)).^(٧)

(١) ابو داود والنسائي

(٢) رواه ابن السني والنسائي وأحمد

(٣) النسائي في عمل اليوم والليلة

(٤) و (٥) ابن السني

(٦) و (٧) ابن السني

((رب قني عذابك يوم تبعث عبادك)).^(١)

((اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت،
وما أسرفت، وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم وأنت المؤخر،
لا إله إلا أنت)).^(٢)

((اللهم ربنا ورب كل شيء، أنا شهيد أنك الربُّ وحدك، لا
شريك لك، اللهم ربنا ورب كل شيء، أنا شهيد أن محمداً
ﷺ عبدك ورسولك، اللهم ربنا ورب كل شيء، أنا شهيد أن
العباد كلهم أخوة، اللهم ربنا ورب كل شيء اجعلني مخلصاً
لك وأهلي في كل ساعة في الدنيا والآخرة، ذا الجلال
والإكرام، استمع واستجب، الله الأكبر الأكبر، الله
نور السماوات والأرض، الله الأكبر الأكبر الأكبر، حسبي
الله ونعم الوكيل، الله الأكبر الأكبر)).^(٣)

((اللهم أصلح لي ديني الذي جعلته لي عصمة، وأصلح لي
دنياي التي جعلت فيها معاشي، اللهم إني أعوذ برضاك من
سخطك، وأعوذ بعفوك من نقمتك، وأعوذ بك منك، لا

(١) مسلم

(٢) أبو داود والترمذي

(٣) أبو داود والنسائي

مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجَدِّ منك
الجَدِّ)).^(١)

((اللهم إن أعوذ بك من عذاب النار، وعذاب القبر، ومن
فتنة المحيا والممات، ومن شر المسيح الدجال)).^(٢)

((اللهم اغفر لي أخطائي وذنوبي كلها، اللهم أنعمني،
وأحيني، وارزقني، واهدني لصالح الأعمال والأخلاق، إنه لا
يهدي لصالحها، ولا يصرف عن سيئها إلا أنت)).^(٣)

((اللهم أستغفرك لذنبي، وأستهديك لمرشد أمري، وأتوب
إليك فتُب علي، اللهم أنت ربي، فاجعل رغبتني إليك، واجعل
غناي في صدري، وبارك لي فيما رزقتني، وتقبل مني، إنك
أنت ربي)).^(٤)

((سبحان الملك القدوس)).^(٥)

(١) النَّسَائِي وابن حبان وابن ماجه

(٢) أبو عوانة والحاكم وصححه ووافقه الذهبي

(٣) الحاكم في المستدرک وصححه ووافقه الذهبي

(٤) ابن أبي شيبة في مصنفه

(٥) ابو داود

((اللهم اغفر لي وتب عليّ إنك أنت التّواب الغفور)) مائة
مرة.^(١)

وفي رواية أخرى له ((إنك أنت التّواب الرحيم)).

((رب جبريل ورب ميكائيل واسرافيل، أعذني من حرّ النّار
وعذاب القبر)).^(٢)

((من سأل الله الجنّة ثلاث مرات قالت الجنّة: اللهم أدخله
الجنّة، ومن استجار بالله من النار ثلاث مرات قالت النار:
اللهم أجره من النار)).^(٣)

((لا إله إلا الله والله أكبر والحمد لله وسبحان الله كثيراً
ولا حول ولا قوة إلا بالله)).^(٤)

((كان يتعوذ من الشّح والجبن وفتنة الصدر وعذاب
القبر)).^(٥)

(١) النّسائي في عمل اليوم واللييلة

(٢) النّسائي والطبراني

(٣) أخرجه الترمذي وابن ماجه والنّسائي في عمل اليوم واللييلة

(٤) و (٥) النّسائي في عمل اليوم واللييلة

وفي رواية أخرى له: ((كان النبي ﷺ يتعوّذ من خمس، من
البخل والجبن وسوء العمر وفتنة الصدر وعذاب القبر)).

((إذا صلّى أحدكم فليبدأ بتحميد الله تعالى والثناء عليه،
ثم يصلي على النبي ﷺ ثم يدعو بما يشاء)).^(١)

السُّنة أن يبدأ الأنسان قبل الدعاء بحمد الله، والثناء عليه،
والصلاة على رسوله ﷺ.

(١) ابن السني

الأذكار بعد صلاتي الفجر والمغرب

قال الإمام النووي: اعلم أن أشرف أوقات الذكر في النهار، الذكر بعد صلاة الصبح.

روينا عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: ((من صلى الفجر في جماعة، ثم قعد يذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس، ثم صلى ركعتين، كانت كأجر حجة وعمرة، تامة، تامة، تامة)).^(١)

((لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيى ويميت، وهو على كل شيء قدير)) عشر مرات.^(٢)

وفي رواية للنسائي: ((لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير)).

((لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير)) عشر مرات.^(٣)

(١) و (٢) الترمذي بسند حسن

(٣) النسائي

بعد صلاة الصبح يقول: ((سبحان الله)) (مائة مرة)، ((لا
إله إلا الله)). (مائة مرة).^(١)

((اللهم أجرنني من النار)) (سبع مرات).^(٢)

((اللهم إني أسألك علماً نافعاً، وعملاً متقبلاً، ورزقاً
طيباً)).^(٣)

((اللهم بك أحاول، وبك أصاول، وبك أقاتل)).^(٤)

أصاول: أي أدافع.

(١) النَّسَائِي فِي عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ

(٢) أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِي

(٣) أَحْمَدُ وَابْنُ مَاجَهَ وَابْنُ السَّنِّي

(٤) ابْنُ السَّنِّي

دعاء الوتر والقنوت

((اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أحصي ثناءً عليك أنت كما أثنيت على نفسك)).^(١)

((اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، فإنك تقضي ولا يُقضى عليك، وإنه لا يذل من واليت، تباركت ربنا وتعاليت، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وسلم)).^(٢)

وزاد الترمذي وأبو داود والدارمي والطبراني ((إنه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت...)).

((اللهم إنا نستعينك، ونستغفرك ولا نكفرك، ونؤمن بك ونخلع من يفجرك، اللهم إياك نعبد، ولك نصلي ونسجد،

(١) أبو داود والترمذي والنسائي

(٢) أبو داود وابن ماجه والترمذي والنسائي

واليك نسعى ونحسد، نرجو رحمتك ونخشى عذابك،
إن عذابك الجَد بالكفار ملحق، اللهم عَذِّبْ الكفرة الذين
يصدون عن سبيلك، ويكذبون رسلك، ويقَاتِلون أوليائك،
اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات، وأصلح
ذات بينهم، وألّف بين قلوبهم واجعل في قلوبهم الإيمان
والحكمة، وثبّتهم على ملة رسول الله ﷺ، وأوزعهم أن
يوفوا بعهدك الذي عاهدتهم عليه، وانصرهم على عدوك
وعدوهم إله الحق، واجعلنا منهم)). (١)

((سبحان الله وبحمده ولا إله إلا الله عدد خلقه ورضا
نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته)). (٢)

وفي رواية لمسلم ((سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا
نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته)).

(١) البيهقي

(٢) مسلم وابو داود والترمذي

❁ فائدة

جاء في كتاب الفتوحات الربانية على الأذكار النَوَوية لابن
علان قال ابن القيم في الهدى: أما الدعاء بعد السلام
من الصلاة مستقبل القبلة سواء المنفرد وغيره فلم يكن
من هديه ﷺ أصلاً ولا روي عنه بإسناد صحيح ولا حسن
وخصَّص بعضهم ذلك بصلاتي الفجر والعصر ولم يفعله
النبي ﷺ ولا الخلفاء بعده ولا أرشد إليه أمته إنما هو
استحسان رآه من رآه عوضاً عن السنّة قال وغاية الأدعية
المتعلقة بالصلاة إنما فعلها فيها وأمر بها فيها قال وهذا
هو الأليق بحال المصلّي فإنه مقبل على ربّه يناجيه فإذا
سَلِمَ منها انقطعت المناجاة وانتهى موقفه وقربه فكيف
يترك سؤاله حال قربه ومناجاته والقرب معه وهو مقبل
عليه ثم يسأل إذا انصرف عنه اهـ. قال الحافظ ابن حجر
العسقلاني: وما ادعاه (أي ابن القيم) من النفي مطلقاً
مردود فقد ثبت عن معاذ أن النبي ﷺ قال له: يا معاذ واللّه إني
لأحبك فلا تدع دبر كل صلاة أن تقول اللهم أعني الخ رواه

أبو داود والنسائي وصححه ابن حبان والحاكم، وذكر حديث أبي بكرة في قوله: اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب القبر، كان ﷺ يدعو بهن دبر كل صلاة. أخرجه أحمد والترمذي والنسائي وصححه الحاكم وحديث زيد بن أرقم سمعت رسول ﷺ يدعو في دبر كل صلاة اللهم ربنا ورب كل شيء وخالق كل شيء ويامن بيده ملكوت كل شيء اغفر لي حتى لا تسألني عن شيء الحديث رواه النسائي وصححه ابن حبان وغير ذلك ثم قال: فإن قيل المراد بدبر الصلاة قرب آخرها وهو التشهد قلنا قد ورد الأمر بالذكر دبر الصلاة والمراد به بعد السلام إجماعاً فكذا هذا حتى يثبت ما يخالف وقد أخرج الترمذي وقال حسن حديث أبي هريرة قيل يا رسول الله أي الدعاء أسمع قال الدعاء بعد المكتوبة أفضل من الدعاء بعد النافلة لفصل المكتوبة على النافلة وأخرج الطبري عن جعفر الصادق قال الدعاء بعد المكتوبة أفضل من الدعاء بعد النافلة كفصل المكتوبة على النافلة وفهم كثير ممن لقيناه من الحنابلة أن مراد ابن القيم نفي الدعاء بعد الصلاة مطلقاً وليس كذلك فإن

حاصل كلامه أنه نفاه بقيد استقبال المصلي القبلة وإيراده
عقب السلام أما إذا انفتل بوجهه أو قدم الأذكار المشروعة
فلا يمتنع عنده الإتيان بالدعاء حينئذ.

وصلّى الله على سيّدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلّم

المراجع

- الأذكار - الإمام النّوّي
- سلاح المؤمن في الدعاء والذكر - الإمام ابن الإمام
- الدعاء المأثور وآدابه - الإمام الطرطوشي
- عمل اليوم والليلة - الإمام النسائي
- الدعاء - الإمام الطبراني
- زاد المعاد في هدي خير العباد - الإمام ابن القيم
- الفتوحات الربانية على الأذكار النّواوية - الإمام ابن علّان.



الكويت

١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م

برعاية موقع المستنير

www.almostaneer.com